

القصيدة (81) بعنوان: يوم الاستقلال

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد

نَرْبُطُ الْآلَامَ فِيهِ دَوْمًا بِالآمَالِ
لِتُشْرِقَ شَمِسُ الْحُرْيَةِ وَالنِّضَالِ
حِيثُ الْبِلَادُ رَهِينَةٌ لِكُلِّ احْتِمَالٍ
مَعِ الْفَقْرِ وَالْتَّخْلُفِ وَالْاسْتِغْلَالِ
نَحْوَ التَّقْدِيمِ وَالنَّمَاءِ لِأَيِّ مَجَالٍ
لِلْأَمْنِ وَالْاسْتِقْرَارِ مِنْ أَيِّ أَهْوَالٍ
لِبِلَادِ الْعَرْبِ زِيفًا مَعَ نِيَّةِ احْتِلَالٍ
وَتَعُودُ أَيَّامُ الْاسْتِقْلَالِ عَلَيْهِ بِالْجَمَالِ
تَتَوَيِّجًا لِشِعَارِ الْأَقْوَالِ مَعَ الْأَفْعَالِ
وَبِجُهُودِ جَلَالِتِهِ نَبْقَى فِي الْأَعْالَى

هَذَا الْيَوْمُ حَقّاً مِنْ أَيَّامِ الْاسْتِقْلَالِ
آلَامُ اسْتِعْمَارٍ طَالَ عَلَيْنَا ظُلْمَهُ
نِضَالٌ ضِدَّ الْإِنْجِلِيزِ وَمُخْطَطَاتِهِمْ
احْتِمَالٌ يَزِيدُ مِنَ الْجَهَلِ دَائِمًا
اسْتِغْلَالٌ يُعْطَلُ مِنْ تَطْوِيرِ بِلَادِنَا
مَجَالٌ يَجْعَلُ الْأَرْدَنَ دَوْمًا مَوْطِنًا
أَهْوَالٌ يُدَبِّرُهَا الصَّهَابَيْنَ لِمَطْمَعٍ
وَيَبْقَى الْأَرْدَنُ حِصْنًا مَنْيَعًا لِأَهْلِهِ
جَمَالٌ بِتَلَاحِمِ شَعِينَا ضِدَّ عَدُونَا
أَفْعَالٌ لِتَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَقُوَّةِ جَيْشِهِ

مُنَاسَبَةُ الْقَصِيدَةِ: قصيدة نَظمَها وألقاها أ.د. جودت أحمد المساعد، في حفل تخريج الفوج السادس لطلبة روضة مدارس أبناء القدس المباركة التعليمية، بصفته رئيساً لمجلس الأمناء فيها، وذلك بتاريخ 30 - 5 - 2024.